الحلقة 11 - العطار - (الشاعر الصوفي الفارسي

بعد إدراك أن مسارات الدين الـ 72 هي مجرد خرافات، إلى أين يتجه الباحث الحقيقي عن الحقيقة؟ تقدم هذه الحلقة من "ريستارت" البرنامج الأصلي لـ "ريستارت": تحفة فريد الدين العطار، "مصيبت نامه" (كتاب المصيبة). نحن نتبع سالكاً (باحثاً) عازماً في السعي الأقصى نحو المسار الـ 73، حيث يقرر تجاوز كل السلطات الأرضية والذهاب مباشرة إلى قمة الهرم الكوني. يقترب من رؤساء الملائكة أنفسهم—جبريل، الرسول الموثوق للوحي الإلهي، وإسرافيل، نافخ صور القيامة. وبدلاً من العثور على مرشد، يُصدم باعترافهم بألمهم، ومحدوديتها، وجهلهم. هذا هو التفكيك المنهجي لكل السلطات الزائفة. إذا كانت الملائكة التي تقف في حضرة الله تعترف بأنها لا تعرف الطريق، فماذا يقول ذلك عن الكهنة، والملالي، والحاخامات الذين يدّعون فقط التحدث نيابة عنهم؟ تستخدم هذه الحلقة عبقرية العطار لإثبات أن الطريق إلى الحقيقة لا يوجد من خلال التوسل لسلسلة قيادة سماوية. إنها تكشف عن إله عظيم لدرجة أن حتى أقوى خدامه لا يزالون يبحثون عنه، وعن مسار حصري لدرجة أنه لا أحد—ولا حتى رئيس ملائكة—يمكنه أن يسير فيه نيابة عنك. هذا هو الأساس الذي تحتاجه قبل أن نطرح السؤال التالي، والأكثر خطورة: هل يمكن للأنبياء أنفسهم أن يدلونا على الطريق؟

#بودكاست_ريستارت #المسار الثالث والسبعون #العطار #التصوف #العرفان #رحلة السالك #عندما تعترف الملائكة #كتاب المصيبة #جبريل #الرومي #البحث الروحي #فلسفة #دين #تساءل_عن_كل_شيء #حسيني_ريستارت #الشعر الفارسي #عرفان

الساعة الآن 11:15 صباحاً في كاليفورنيا، وهذه هي الحلقة الحادية عشرة من "ريستارت"، وقد حدثت أشياء غريبة جداً في هذه الفترة. أنا أشعر بقمة "الكيف" (النشوة) لرؤية الكثير من المستمعين يتابعون فجأة موضوعاً مهماً كهذا—موضوع قد لا يتكرر لـ 50,000 سنة أخرى. يأتون عبر إنستغرام، وتليجرام، وواتساب، وفيسبوك، ويضغطون تشغيل. هذا شرف لي، لذا شكراً لكم، وأنا فعلاً منسجم معكم يا رفاق لأنه لم يعد بإمكان أحد "الضحك على ذقون" الشباب والشابات بعد الآن. ذلك العصر انتهى؛ لا أحد يُخدع بتلك السهولة، وهذا أمر ثمين جداً. إنه لشيء عظيم أنكم تبحثون عن شيء مختلف وسط كل هذا "الهراء" الرخيص والأفلام وتلك الأشياء. فجأة يستمع 24,000 أو 50,000 شخص لبرنامج واحد، أو 60,000 شخص فقط على تليغرام—وهو مجرد واحد من المصادر—فجأة 60,000 شخص يستمعون. بالنسبة لنا، هذا يساوي مليارات الدولارات. هذا البرنامج لن يتوقف. بعض الناس... قلت هذا من قبل... إحدى الطرق لمنع قطع هذا البرنامج هي مالية، عبر الراديو وما شابه، والحمد لله الناس ينضمون لحملة "سيمرغ"؛ 4 أو 5 أشخاص انضموا حتى الآن. و4 أو 5 آخرين اتصلوا، وهذا يعني حوالي 7 أو 8 أشخاص، وأنا لست خائفاً من هذه المسألة. إن شاء الله، لن تصل الأمور لذلك. لكن الطريقة الثانية هي ما تفعلونه أنتم جميعاً.

انظروا، قلت في أحد البرامج أن العطار النيسابوري... التصوف والعرفان زوجان. العرفان يعني التصوف، والتصوف يعني العرفان. حدث هذا مرتين أو ثلاث مرات عبر التاريخ حيث قام المتصوفة، ولأن الحكومة خلقت "صوفيين مزيفين"—ماذا يعني ذلك؟ يعني أنهم دفعوا أموالاً، ملايين الدولارات بمصطلحاتنا، وفتحوا "دكاكين" صوفية مزيفة. لماذا؟ لأنه في ذلك الوقت من التاريخ، إذا انطلق برنامج فجأة، مثل الآن، ووصل إلى 18 أو 20 مليون مستمع، حسناً، الجميع يخاف الجميع يرتعب. الجميع يخاف "ويعملها على نفسه". لهذا السبب، تأتي حكومات العالم وتخلق دكاكين جديدة باسم الصوفية لتشويه الاسم. باستثناء فترة 50-60 سنة، وفترة 20 سنة في الماضي—وتلك الفترة التي استمرت 50-60 سنة كانت زمن حافظ—ولكن كانت هناك أيضاً 20 سنة أو نحو ذلك قبلها، قبل حوالي 400 سنة، حين أدرك الناس أن "الإنسان الكامل" يبدو موجوداً وفهموا المسألة. ظهرت بيئة المتصوفة المزيفين هذه، ينصبون الدكاكين وما شابه، وهو ما يشير إليه حافظ عندما يقول:

"وهذا الدفترُ الفارغُ (الذي لا معنى له) حريٌّ بأن يُغرقَ في النبيذِ الصرف □إن خرقتي هذه لخليقةٌ بأن تُرهنَ للخمر"

هذا هو حافظ. والآن، هذه هي النقطة، كان الأمر نفسه في العصور القديمة. كانت هناك فترة 35-40 سنة بعد أفلاطون وسقراط حيث حدث هذا في الأصل. بعدها، كان هناك صوفيون، ثم حدث هذا مرة أخرى خلال فترة في المسيحية. والآن، قلنا في البرنامج كيف صنفوا العطار كسُني، وآخر كشيعي، وهذا كمسلم، وهكذا. كل هذا "اللغو". خرجنا وأعلنا رسمياً، يا سيدي العزيز، أن مدرسة السيد حافظ، وجلال الدين الرومي، وخواجوا كرماني، وصغير أصفهاني، نظامي كنجوي، ونصير الدين الطوسي، وتولستوي، وغيرهم هي التصوف والعرفان. يعني، يجب عليك تصنيف مدرستهم تصوف وعرفان. ومن المثير للاهتمام أن داعمي هذا البرنامج دخلوا على ويكيبيديا وغيروا مدرسة العطار إلى التصوف والعرفان، وهذا شيء قيّم جداً. إذا دافعتم هكذا، إذا وقفتم خلفنا هكذا، إذا لم تتخلوا عنا فجأة وبدلاً

من ذلك شاركتم—إذا لم تستطيعوا دفع المال، يمكنكم المشاركة، يمكنكم نشر الرسالة، والإعلان للآخرين والقول دعونا نتقدم هكذا—هذا البرنامج لن يُقطع. اطمئنوا. سأقف بجانب هذا البرنامج بكل قوتي، بحياتي.

لكن مدرستهم الفكرية هي التصوف والعرفان. شرحنا هذا في البرامج السابقة. المسيح ليس أرثوذكسياً. انظروا، إنها قضية بسيطة جداً. أي شخص لديه مستوى الصف الأول من المعرفة الرياضية، مع فهم علمي، سيفهم النقطة كلها في جملة واحدة. لمدة 1400 سنة، الشيعة والسنة يتبادلون الشتائم القذرة. لدينا حوالي 70 طائفة في الإسلام تتبادل الشتائم البذيئة فيما بينها. محمد، سألنا، هل كان سنياً أم شيعياً؟ قد يقول البعض، كما تعلم، كان خليطاً منهم. حتى لو كان خليطاً، فهذا دين جديد. انظر، أرسم دائرة على اليسار، أكتب 2، 4، 6. وعلى اليمين، أكتب 2، 4، 9، 6. في الداخل، إذن هذه 2، 4، 6؛ وفي تلك 2، 4، 9، 6. ثم نقول إننا نزيل الاختلافات ويبقى لدينا 2 و 4. عندما نكتب 2 و 4، لم تعد هذه المجموعة هي التي على اليمين ولا التي على اليسار. إنها النقاط المشتركة. الآن إذا نظرنا إلى هذه الـ 72 طائفة، أو 70 طائفة في الإسلام، أو 72 طائفة في المسيحية، أو 72 طائفة في اليهودية، وأخذنا أرضيتهم المشتركة، قاسمهم المشترك، وترهم المشترك كما نقول، أياً كان ما تريد أن تأخذه منهم، حتى لو وجدت نقطة القصوى، فإن دين المسيح لا يمكن أن يكون المسيحية. الرجل... الآن تذهب لتقرأ في ويكيبيديا، يقول تولستوي، على سبيل المثال، أرثوذكسي. هل تولستوي أرثوذكسي؟ لكن المسيح نفسه لا يمكن أن يكون أرثوذكسياً. الأمر بسيط جداً. كل المسيحيين يعرفون أن المسيح نفسه ليس أرثوذكسياً، ولا كاثوليكياً، ولا بروتستانتياً. لذا نستنتج أن دين المسيح ليس المسيحية. شرحنا في هذا البرنامج أن العطار، وحافظ، والرومي، وسعدي، وكلهم يقولون ذلك، للأسف، على عكس ما تم حشره في حلوقنا لـ 100,000 سنة—وحلوقهم، لا فرق—لا يمكننا انتزاع هذا ببرنامج أو اثنين فقط، هذا شيء تم تلفيقه. أقول لكم، لا يمكنكم انتزاع هذه القصة من نظامهم العقلي. سعدي، والرومي، وحافظ يقولون إن محمداً لم يكن مسلماً. ليس لديه "إسلام". الإسلام جزء من الرومي. دين محمد، تماماً كما لا يمكن لدين المسيح أن يكون أرثوذكسياً، يعني أن للمسيح ديناً آخر. الرومي يقول إن المسيح ينتمي التصوف والعرفان، يعني دينه هو التصوف والعرفان؛ كان تلميذاً لإنسان كامل. والرومي نفسه لديه دين المسيح، إذن الرومي لديه دين المسيح، وتولستوي لديه دين المسيح، والمسيح وتولستوي والرومي لديهم دين موسى. موسى ليس يهودياً. إذن لا يمكن لليهودي أن يكون موسى. الأمر بسيط جداً. لو كان كذلك، لكان يجب أن تبقى طائفة واحدة في المسيحية، وكانوا سيقولون: "يا سيدي، الجميع أرثوذكس". وحتى ذلك الحين سيكون الأمر قابلاً للشك والنقاش. عندما يتبادلون جميعاً الشتائم القذرة مع بعضهم البعض، فمن الواضح أن يسوع لا يمكن أن يكون أرثوذكسياً. إذن لديه دين آخر. يمكننا على الأقل فهم هذا القدر من هذه القضية: لديه دين آخر. أو هي أرضية مشتركة بينهم جميعاً، والتي يقول الرومي إنها موجودة في بعض الأماكن لكن 99% غير موجودة. أو أنهم دين جديد. كلهم دين واحد يسمى مسار "سيمرغ"، نحو الإنسان الكامل، وكلهم ينتمون التصوف والعرفان. لذا، بالنسبة لويليام شكسبير، يجب أن تدرج مدرسته الفكرية تصوف وعرفان. وهذا المعروف الذي فعلتموه بالذهاب وتغيير ويكيبيديا كان نقطة مهمة جداً. إنه قيّم جداً. يظهر أنكم تحاولون فهم شيء ما. هذا قيّم جداً، والعديد على فيسبوك وأماكن أخرى قالوا إن هذا موضوع غريب حقاً. إنه غريب حقاً. لا تظنوا الثانية أن هذه مسألة بسيطة.

اليوم أردنا تقديم موضوع، قصة أخرى من مثنوي الرومي، والتي كانت خطيرة جداً، وعميقة جداً، وغريبة جداً. للأسف، مهما حاولت تقديم الموضوع، رأيت أنه حتى أشرح بضعة أشياء أخرى... كما تعلمون، عندما يحقنون كم بمادة لمدة 100,000 سنة—تذكروا، وفقاً للرومي، الدين هو "مورفين". لقد حقنهم به كل ليلة، وزادوا الجرعة، وهو مليء بالخرافات واللغو الفارغ. هذا هو ما هو عليه. والتصوف والعرفان هو مسار "الرؤية"، ليس مسار الكلام الفارغ على الإطلاق. لهذا السبب من الصعب جداً انتزاعه منكم وشرحه. لكن على أي حال، في هذا البرنامج، دون أن أهين أحداً—أنا نفسي، كما تعلمون للأسف، عاشق للأديان والملحدين وأحب الجميع—ولكن لأنني أشرح الرومي، علينا شرح الرومي بصدق، دون رقابة، حتى يتسنى لبعض هؤلاء الناس الذين لديهم قليل من التعليم ويظنون أنهم يعرفون الرومي، الذين يهذون بالترهات أو يقدمون أشياء للأسف لا علاقة لها بالرومي، أو الذين لا يقدمون الجوهر الأساسي للرومي... يعني يأتون ويشرحون الكلام الفارغ من الرومي، أو من سعدي أو حافظ وهكذا. يجب توضيح هذا في هذا البرنامج. في هذه النقطة، أردت أن أتلو قصيدة الرومي، لكن للحظة شعرت، دعني أولاً أشرح أن "ريستارت" ليس مجرد برنامج... حقيقة أنني أقدمه شيء، لكن "ريستارت" ليس شيئاً جديداً من عصرنا. انتبهوا، لقد كانوا يشرحون "ريستارت" لآلاف السنين، لكن لأنه لم يكن هناك جوجل، ولا يوتيوب، ولا إنترنت في ذلك الوقت، ربما لم يعبر عنه شخص مشهور قام بعمل تلفزيوني أو فني، لا أعرف السبب، لكن الحكومات والناس تكاتفوا، جنباً إلى جنب مع الملحدين—اعذروني—القصة هي، أنهم قتلوا هؤلاء الناس. ماذا يعني ذلك؟ قبضوا على الحلاج وقتلوه، أو خنقه، وأخمدوا الفكرة في مهدها. لكن الآن الأمور مختلفة قليلاً، القصة مختلفة. لهذا قررت اليوم أن آتي وأقدم شرحاً لـ "ريستارت"".

العطار النيسابوري يشرح "ريستارت" في كتابه "مصيبت نامه". يعني، أريد الآن شرح "ريستارت" من العطار، رغم أن قراءة مواده هي "سم" لأنه يلعب الكثير من الألاعيب. صفقة العطار كلها هي أن يطير بك في الهواء، يسألك سؤالين، ويقول: "هل ترى أي شيء في

العرفان والتصوف؟" وإذا شعرت في قلبك أنك فهمت شيئاً، سيقوم العطار "بخرقك بقضيب في دبرك" ويرسل طائراً. وبينما أنت تتفتت في السماء، يضحك بهستيريا. الرومي، وسعدي، وحافظ ليسوا هكذا حقاً. هم لا يضحون عليك حقاً، يعني لا يسخرون منك. ثم، وأنت تصرخ للعطار من وسط المستنقع، وأنت تغرق، تقول: "يا عطار! جئت إليك للمساعدة، لماذا أغرق؟" يقول: "حسناً، أيها الأحمق! لا بد أنك ظننت في قلبك أنك فهمت شيئاً". عندما تظن أنك تفهم شيئاً، فهذا يشبه قصة الرومي وشمس وهما يمشيان على الماء—هذه قصة بالطبع—في اللحظة التي أراد فيها أن يرى اسم من كان الشخص الذي أمامه يتلوه، سقط في الماء. إنها تماماً مثل تلك القصة، التي نشرحها لاحقاً. لذا، "لا تتحدث عن أسرار العشق والوجد مع المدّعي / لكي يموت غافلاً في ألم نرجسيته". العطار يفعل هذا ببراعة. لهذا أقول إنه سام. يعني، إذا كان أحدهم "ملا"، أو كاهناً، أو شخصاً يظن أنه واعظ، أو لا سمح الله، يحاول تفسير الرومي لنفسه، أو أي شخص يفعل مثل هذه الأشياء—عندما يقرأ العطار، العطار "يفشخ" ذلك الشخص في وسط مستنقع ويسحقه. العطار لا يظهر أي رحمة ويقهقه ساخراً من لحيتك وأنت تغرق مع زوجتك وأطفالك. ثم، تنمو لديك بالتأكيد كراهية له في قلبك، تلعنه، ليس لديك طريق آخر. الرومي، وسعدي، وحافظ، ونظامي، والعراقي... ماذا يفعلون؟ يأتون و... كما يشرح العارف الكبير السيد العراقي في المعادلات العرفانية:

لماذا ألصقوا بالعراقي وبما أنهم كشفوا سرهم بأنفسهم استعاروه من عين الساقي الثملة أول خمرٍ سكبوه في الكأس"
"سوء السمعة

هؤلاء الرجال يجعلون الأمر واضحاً وضوح الشمس لك. يوضحون تماماً للحسيني؛ الرومي يدقه في رأسك، يعني يشتغل عليك حتى تفهمه.

إذن، ماذا يجب أن أفعل الآن؟ أرسل أحدهم رسالة: "سيد حسيني، هل حقاً ستفسر الرومي؟ لديه الكثير من الشتائم البذيئة في كتابه، هل ستقولها؟" قلت: "والله، أنا خائف". قلنا كلمة "مرحاض" (تواليت) مرة واحدة، وبعض أولئك الذين هم في العرفان قالوا: "حسيني، لا تقل ذلك". وهم محقون. يقولون: "لا تقلها، دع ذلك المتعصب يعود، دع ذلك المتزمت يستمع، لا تجعله يطفئ الجهاز". لكن اعتقادي هو لا، لأن 99% من الشباب والشابات الذين يتبعون فطرتهم، ويتبعون هذا الخط الفكري، ينضمون إلينا. فماذا لو غادر 50,000. لا أريد لهؤلاء الـ 50,000 أن يذهبوا، أريدهم أن يستمعوا ويشاركون رأيهم ثم يستنتجوا. لكني حقاً لا أعرف. انا استخدم "المرحاض" كمثال الآن... أقول، شخص ما، على سبيل المثال، صلى، وصام، أياً كان ما فعله، طالما لم يسمع "ريستارت"، في رأيي، الأمر بخير. أياً كان ما فعلوه، فقد فعلوه. لكن الآن وقد سمعوا "ريستارت"، عندما ألقيت ذلك السطر، عندما شرحت حقاً منظور الرومي، قلنا "مرحاض" مرة واحدة وغضب أربعة أو خمسة منكم، ثم عشرة، ثم 50,000 غضبوا. الآن كيف يفترض بي أن أشرح مواد الرومي؟ والله، لقد تُركتُ معلقاً، محتاراً تماماً أين يفترض بي شرح هذا. على سبيل المثال، هذا الرومي الذي أردت قراءته الآن، أنا حقاً لا أعرف... يعني، ليس لدي أدنى فكرة عما إذا كان يجب أن أقرأ هذا أم لا. لكني أريد أن أفعل ذلك لأنه يفترض بي ذلك. ولكن لتسهيل الفهم—و سأحاول قراءة بضعة أسطر في نهاية هذا البرنامج وإعطاء بعض التفسيرات الصغيرة، لأن هذا الشخص ببساطة "يحشر شيئاً في مؤخرة الجميع" ويمضي. إنه الرومي، في النهاية. وفي هذا، سأشرح في الواقع واحداً من أعلى مستويات الرومي.

لكن أولاً، دعوني أشرح بضعة أشياء عن... دعوني أشرح "ريستارت" من العطار، ثم سنعود ونرى أين، إن شاء الله، عندما نريد أن نبدأ القصة التالية من الرومي، سيفنى الكون وأفكاركم وأفكاري. السيد العطار النيسابوري، في كتابه "مصيبت نامه"، والذي هو حوالي، لا أعرف، 400-500 صفحة... إنه أمامي الآن مباشرة. أولاً وقبل كل شيء، أحاول ألا أقرأ قصائدهم مسبقاً، لأني عندما أريد شرحها، أريد شرح ما في قلبي. لا أريد قراءتها ثم التحدث عنها أكاديمياً، لست أسعى لذلك. لكن بما أني قرأتها من قبل، معظمها... على أي حال، من هذه المئة وشيء صفحة، أياً كان عددها، لم أرَ الشيء كاملاً... مهما كان طوله، ليس لديكم الصبر لقراءته على أي حال، لذا سأعطي شرحاً قصيراً جداً فقط لنرى ما يحدث في المستوى الأول للعطار. العطار، في زمنه، أطلق برنامجاً، رسالة، تسمى "ريستارت". الـ "ريستارت" الذي أطلقه العطار كان بسيطاً جداً في موضوعه، بسيط جداً. يأتي في هذا الكتاب... وقد أدخل حكايات في وسطه. هذه الحكايات هي أيضاً سم. لماذا؟ لأنه في مقالته الأولى، هناك 40 مقالة في "مصيبت نامه"، وسأخبركم عما تدور حوله. عندما تنتقل من المقالة الأولى إلى الثانية، يُقال له، على سبيل المثال، عشر حكايات موجودة هناك. من الثانية إلى الثالثة، هناك 40 حكاية على سبيل المثال. وللأسف، كل هذه الحكايات سم، وكل واحدة تغرز سيخاً فيك عندما تحاول فهمها. لكن الموضوع الرئيسي لـ "ريستارت" العطار لا يُنسى. موضوع المقالات، الـ 40 منها، الأمر كله في سطر واحد هو هذا: السيد العطار يقول كان هناك رجل، سالك—هو يستخدم كلمة "سالك" بدقة لأن الجمهور مهم. انظر، إذا قال أحدهم "حسيني"، سأدير رأسي. إذا قالوا "جواد آبادي"، لن أفعل. عندما تقول "سالك"، يعني، "بالله عليكم يا ناس، لا تقرأوا هذه المواد". يعني يجب أن تدخل العرفان أولاً، وفقط بعد أن تدخل تبدأ هذه المقالة الأولى. هو يصرح بهذا بوضوح شديد. لكن هناك نقاط عميقة في هذه المقالات الأربعين. يقول سالك، شخص، مستمع لراديو باستو، شخص كان

يستمع لهذا البرنامج، ذلك الشخص نفسه على فيسبوك الذي كان شخصاً متديناً، وشخصاً جيداً جداً أيضاً، الآن هو محتار بشأن ما إذا كان يصلي أم لا—يقول إن واحداً من هؤلاء قرر الذهاب ومعرفة ما يجب عليه فعله لفهم الدين الثالث والسبعين أو المسار الثالث والسبعين. القصة الكاملة لـ "مصيبت نامه" تدور حول شخص يريد فهم المسار الثالث والسبعين. لقد أدرك أن الدين لا يقدم أي مساعدة للعرفان، وأن التصوف والدين مطلقاً لا يريانك الله. هو يريد رؤية الله. هذا الشخص أيضاً داهية جداً، ذكي جداً. ولهذا السبب في كل من هذه الـ 40 مقالة—في الأولى، والثانية، والثالثة—كل مرة يذهب كائن في الكون ويسأل ذلك الكائن سؤالاً. يقول: "هل يمكنك مساعدتي أم لا؟" سيد فلان، هل يمكنك مساعدتنا للوصول للتصوف أو العرفان في برنامج "ريستارت" هذا أم لا؟ سيد "غبي" الذي ينشر تفسيرات للمثنوي لي، هل يمكنك إنقاذ هذا الشخص أم لا؟

العطار، بهذه المقالات الأربعين، عزيزي المستمع، عزيزي المستمع، أقسم بحياة الحسيني، لا تلصق الحسيني "الأحمق" بالعطار. لو كنت تعلم فقط، الحسيني "الأحمق" يحب كل الناس ولا يريد تقليل احترام أحد. العطار، في "مصيبت نامه"، عزيزي المستمع، يقول كل الأديان معلقة في الهواء. هو يرسل جبريل طائراً، ويرسل إسرافيل طائراً، ويرسل ميكائيل طائراً. ثم، ليقطع الطريق تماماً، انتبهوا، ليقطع الطريق تماماً، يرسل عرش الله طائراً، وكرسي الله طائراً، تماماً في الهواء. هو يستمر فقط. يعني، في المقالة الأولى، يذهب مباشرة كل الأديان تؤمن بجبريل. في المقالة الأولى، يترك جبريل مدلى في الهواء. .(UFOs) لرؤوس الأديان. يدخل في الأجسام الفضائية إذن، في المقالة الأولى، جبريل في الهواء. هناك شيء فيها، انتبهوا، مثل تلك الأسياخ التي يغرزونها في دجاجة لشويها. العطار، لكي يجعلك تفهم أن برنامج "ريستارت" الخاص بي يختلف عن "ريستارت" الذي يُعَرّفه الحسيني بناءً على الآداب والشخصية، يقدم دهاء هذا السالك في شكل "تملق" (مسح جوخ). يعني هذا الشخص، مستمع راديو باستو، في نظر العطار، يريد مطاردة ماهية الإنسان الكامل، وما هو المسار الثالث والسبعين. لكل واحد من الناس والشخصيات في هذه الـ 40 مقالة الذين يقابلهم، يمدحهم أولاً. أولاً يقول: "يا له من ريش، يا له من ذيل، يا لها من أقدام عظيمة، يا له من لون جميل لديك!" هو يتملق بشكل صحيح، "ينفخه بالمديح الكاذب" (يضع بطيخة تحت إبطه - تعبير فارسي)، ثم يسأل سؤاله. يقول: "سيد جبريل؟" يقول: "نعم؟" يقول: "أنت يا من أنت رائع جداً..." سأقرأ منها، فقط هذا الجزء عن جبريل الآن، دعني أرى كم سطراً أقرأ ثم الجزء التالي. ثم يسأل: "هل يمكنك أن تكون مرشدي؟ هل يمكنك إرشادي؟ هل يمكنك شرح المسار الثالث والسبعين لبرنامج ريستارت على راديو باستو؟ هل يمكنك شرح هذا الدين الـ 73 لحافظ؟" ويقول له جبريل: ""اغرب عن وجهي!" لا، انتبهوا، جبريل يقول: "لا يا سيدي، أنا أصغر من أن أشرح هذه المسألة.

"كنملةٍ ميتةٍ أمام فيلٍ حي جاء السالك إلى حضرة جبريل"

يقول إن سالكاً—انتبه لكلمة سالك، ليكون واضحاً أنك تحتاج لمعرفة العرفان لتفهم هذا، يعني أنه للمستوى الثاني وما بعده. يقول في البعد الثاني، جاء سالك لجبريل، مثل نملة جاءت بجوار فيل. يعني السالك يظن نفسه نملة، أحمق، جاهل، ماذا يعرف؟ جبريل من عند الله، في النهاية. هو في بطانية الله ليل نهار، يأكلان معاً، يخرجان للخلف، يشربان الويسكي، ويعودان. لا نبي يفهم شيئاً حتى يقول الله لجبريل: "يا صاح، اذهب قل لفلان هذا". إذن هو ذهب للمكان الصحيح. انظر، بدأ مقالته الأولى بجبريل، يعني الرأس المطلق لكل شيء، الذي في القمة تماما.

"إن صورة غيب الغيب بين يديك كالشمع قال: يا سلطان أسرار العلوم"

يقول، يا جبريل، أنت سلطان، تعرف كل أسرار المعرفة، وغيب الغيب كالشمع بين يديك. انظر إلى التملق.

"يا مهدي الإسلام ودليل كل السبل يا أخاً بالدم جموع المرسلين"

يقول، يا من أنت أخ لكل الأنبياء، والمرسلين، أنت مهدي الإسلام ودليل كل الطرق.

"والمؤتمن على وحي رب العالمين أنت الروح القدس والروح الأمين"

يقول، الرب ينام معك، وأنت تنام مع الرب، أنت المؤتمن على الوحي، الله يثق بك، يعرف أن أياً كان ما يخبرك به، لن تعبث به، دين الإسلام... لاحظوا ذلك يا جماعة.

"ونال المرسلون الشرف منك تقدم الأنبياء أولو العزم بفضلك"

.(UFO) يقول، يا جبريل، الأنبياء نالوا الشرف بسببك، رأوا الجسم الفضائي

"جلبت مائة كتاب من الحق، كلها نور أنت يا حامل القرآن، والتوراة، والزبور"

يقول، يا جبريل، أنت جلبت القرآن، وأعطيت التوراة لمحمد—انتبهوا، لقد أمسك به من عنقه. يقول إذا كان محمد بن عبد الله يشرح القرآن، عزيزي المستمع، فجبريل أعطاه إياه. يعني جبريل كان يملكه ليعطيه. الحسيني كان يملك 100 دولار لكي يستطيع إقراضها. انتبهوا. يقول "حامل"، ليس لكي يظن المستمعون أنه "حمل" (أصبح حاملاً). هذا الحامل ليس بالتاء المربوطة. هذا الحامل يعني الذي يحمل، اسم الفاعل من الحمل. حامل القرآن يعني الشخص الذي هو حامل للقرآن، والتوراة، والزبور. والتوراة في الوسط، مائة كتاب، .ليس واحداً فقط، جلب مائة كتاب من الحق، كلها نور

وشرحت معاني مائة لقد كنتَ ترجماناً الأنبياء" "في المقام المقدس، كالأولياء مائة ألف ريشة كـ الطاووس" "عالم

يقول: "أيها الجميل، أنت ترجمت لله، الذي لا نعرف لغته. ربما لغة الله هي الملايو، وأنت لا تعرف الملايو". يقول أنت ترجمت. يعني كنت مترجم الله. ذهبت وترجمت جمل الله يسوع، وموسى، ومحمد. مترجم، انتبهوا. يعني لو تكلم محمد مباشرة، لما فهم أحد شيئاً. كان .عليه شرح ما قاله الله. يعني ترجمتها للفرنسية

"وقد سقطتُ في العالم بلا رأس أو أساس أنا عاجز وقد فقدتُ بيتي ومتاعي"

هنا ينهار السالك باكياً. يقول، أنت عظيم جداً، لكني عاجز. بيتي ومتاعي ضاعا، وسلالتي كلها ضاعت، وقلبي مليء بالألم. منذ بدأت .الاستماع لهذا الـ "ريستارت"، أدركت، ماذا لو كانت صلواتنا كلها بلا طائل؟ لقد سقطت في العالم بلا رأس أو أساس، يا سيد جبريل

"قد لي علاجاً، في العرق متصل بالروح ثمة ألم في قلبي، إن كان لدائي دواء"

يقول، إذا كان هناك ألم في قلبي، يا جبريل، فالدواء بين يديك. إذا كان هناك علاج، فجد لي واحداً وانقذني. هيه! هيه! يا من تعظ من المنبر! السالك ذهب لجبريل، يعني أنك لا تساوي حتى الغبار على قدمي جبريل. أولاً، افهم هذا. أنت تحاول التقليل منا، تدمير طبقة العطار والرومي، تنشر لنا موقعاً يمينياً ما... يا صاح، اسمع جيداً. ذهب إلى جبريل وبكى، قائلاً: "جبريل، ساعدني أنا أيضاً". حسناً، من الواضح أن جبريل يساعد. الأمر بسيط. أخذ فرصة ووجد جبريل، ذهب ووجد أوباما وقال أعطني 100 دولار، وجد جبريل، من ؟الواضح أن جبريل يساعد. ماذا يقول جبريل

"اذهب بسلام، وتسلّح قال له جبريل: امضِ في طريقك"

قال جبريل: "يا صاح، هل يمكنني أن أطلب منك..." قال: "لا". قال: "خذ طريقك واذهب، امضِ في طريقك". يعني، اخرج من هنا، دع الهواء يدخل. جبريل يقول، اذهب ابحث عن شخص آخر يا صاح. "قال له جبريل: امضِ في طريقك"، يعني المسار الذي أنت عليه، .المسار المهم الذي أنت عليه، خذه واذهب. "اذهب بسلام، وتسلح". اذهب جد شخصاً آخر

"اذهب أنت، وأنا يكفينا نحن في نفس هذا الألم، مثلك تماماً، دائما"

."جبريل يقول: "يا سالكي الجميل، أنا نفسي عالق في نفس هذا الألم، حائر وفي الهواء. أحتاج لمن يأتي ويشفي ألمي

لاحترقت (لو دنوتُ أنملةً (تجاوزت مقدار إصبع" "لا أطيق فوق ذلك ذرة لي مقام معلوم من بين ألف" "أجنحتي وريشي كتلك الإصبع

يقول: "لقد جئت إلي لتتحدث عن الإنسان الكامل، عن التصوف؟ يا صاح، أنا نفسي عاشق للتصوف. أنا نفسي عالق في التصوف. أنا نفسي أبكي ليل نهار. لدي هذا الألم، وأنت تظن أن العلاج بيدي؟ تظن أنني أستطيع إنقاذك؟ يا صاح، هناك من يحتاج أن يأتي وينقذنا ."نحن

الهيبة التي تعتريني في كل متى يأتيني خبر من الأصل هذا النَفَس الذي لي فيه مائة غصة، ومع ذلك"
"لا أستطيع شرحها لأحد لحظة

.نعم

"وأعاد سرد قصته من البداية إلى النهاية جاء السالك إلى مرشد الطريق الحكيم"

حسناً. إذن ماذا قال جبريل؟ جبريل يقول: "اهتم برأسك أنت، فلا طريق هنا / وإلا، فاقطع رأسك بما أن رأسك ليس بواعٍ". جبريل يقول: "يا سيدي، لا أستطيع مساعدتك مطلقاً، يا جميلي. المسار الذي تبحث عنه، امضِ فيه. فقط تذكر أننا نحن أيضاً احترقنا بهذا الألم. لا تنظر لهذه الأديان، يذهبون، كل واحد منهم، أياً كان، يفهمون شيئاً بسيطاً ويذهبون للوعظ عنه من منبر. أنا نفسي لم أفهم شيئاً في هذا الفضاء وهذا المكان. اذهب". يأتي السالك إلى المرشد الحكيم. السالك، الشخص الذي يصفه هنا، يأتي لمرشده، يعني العارف. يقول، أعاد سرد قصته. يأتي ويقول: "يا سيدي، ذهبت لجبريل وقال هذه الأشياء". يقول له المرشد: "إنه محق، هذا المسار لا يمكنه مساعدتك لفهم التصوف والعرفان. العرفان هو نفسه التصوف. التصوف والعرفان يأتيان معاً دائماً. أينما تظن أن هناك تصوفاً ولكن لا يوجد عرفان، فأنت واهم". مرشدة يقول: "على أي حال، أنا لا أعرف ما يجب علينا فعله أيضاً". المرشد يخبره أن يذهب لشخص آخر. كانت هذه .المقالة الأولى. هناك عدة حكايات فيها يأخذ بها الموضوع من البعد الثاني والثالث إلى سبعة أبعاد وسبع مدن

يحتضر من اللهفة).) *"السالك، وقد يئس في طلبه / جاء إلى إسرافيل، وروحه عند شفتيه"* :مقالته التالية أغرب حتى. مقالته الثانية تقول أدرك السالك أن جبريل لا يفهم هذا المسار الثالث والسبعين، هذا الدين الثالث والسبعين. في المقالة الثانية، يقول العطار إن السالك فكر، .لمن يجب أن أذهب؟ الأفضل هو إسرافيل. هناك مجدداً، يبدأ التملق

"مكرم معظم قد جئت قال: يا من أنت أمين سر خلف الحجاب"

انظروا إلى تملق السالك. ذهب لإسرافيل، قائلاً: "يا أنت، أنت مكرم، ذو عزم قوي، جميل، يا له من ريش، يا له من ذيل، يا لها من أقدام ."عظيمة، ساعدني

"لقد جعل العرش من غبار قدميك بساطاً له يا من تقف عند الرأس، حاملاً العرش"

."يقول: "يا رجل، أنت صاحب عرش الله

"تارة ترفع، وتارة تضع تارا تمنيت، وتارة تحيه"

."يقول: "يا أنت، من تريده هو بين يديك

"ضياء السموات السبع من نورك"

.لمن يقول السالك هذا؟ يقول لإسرافيل. "ضياء السموات السبع من نورك". يقول إن نور هذه السموات السبع يأتي منك

"حياة الجسد و الروح من نفخة صورك"

يقول هذا "الصور" (البوق)، أياً كان ما نراه... انت لست مجرد شخص يضمني. مهما نفخت في هذا الشيء، كان أنت. أنت يا من أنت .ًعظيم جدا

عندما تنفخ نفخة في الصباح الباكر فيمكنك أن تنفخ نفخة فرح بصورك بما أن نفَس الرحمن مع الصورة"
"لن يأتي عالم آخر من الكون

يبدأون بمدحه، "يا سيدي، أنت عظيم جداً". النتيجة؟ إسرافيل يقول: "يا سيدي، أرجوك، ماذا تقول؟" يقول: "يا سيدي، بالله عليك، أنا :عالق، ساعدني". يلتفت إليه إسرافيل ويقول

كيف هذا الطلب الذي ارتفع من حجاب روحك كقطة جاءت إلى صف الأسود يا من ضجرت من نفسك"
وفي النهاية أنا في خوف من أنا واقف في العالم كل لحظة يمكن لهذا التعارض أن يستقيم على الحجاب
أنا الذي سقطت عند كيف ستصل أبداً إلى من لا بداية له أنت يا من لست حتى خردلة من العالم البحر
"أقف منتظراً والصور على شفاتي قدم الدكان

يقول: "يا حبيبي، لا أستطيع مساعدتك مطلقاً. تراني واقفاً هنا؟" إسرافيل يقول. "ترى أنني... العالمان، كل شيء في الوجود بيدي، وأنا قد سقطت عند قدم هذا الدكان والمكان. أنفخ الصور وأقف منتظراً به على شفتي. إذا رأيتني ينفخ في الصور، فذلك لأني أنتظر. يخبرونني أن أفعل، ففعل". ماذا يعني ذلك؟ يعني، "يا رجل، أنا لست الرئيس. أنا لست المرشد. أنا لست ذلك الصوفي. لماذا؟ لأني أنا نفسي لا أنفخ حتى يأمرني الصوفي". يقول: "أنا فقط واقف هنا هكذا".

سأنسف هذا العالم والآخرة الريح وأجعل البيت المعمور خراباً بنفسي لكي أجعل عالماً من الخلائق بلا حياة"
"وأحزن وحيداً على الأرواح اذهب أنت، حتى أنوح أنا على الغد كقطعتي زجاج، سأحطمهما معا

يقول: "لو تكرمت يا رجل، فقط خذ طريقك واذهب، دعني وحدي مع ألمي، ومناحتي، وحزني. لا أستطيع مساعدتك في العثور على الدين الـ 73". قرأت فقط المقالة الأولى والثانية حتى تروا أن الأبيات موجودة، وواضح ما يقوله. انتبهوا، في "مصيبت نامه"، هذا الشخص الذي يبحث عن المسار الـ 73 لـ "ريستارت" يقف أمام كل واحد من هذه الشخصيات. بعدها، يذهب لعزرائيل، ثم لميكائيل، ثم لهذا وذاك وذاك وهذا وهلم جرا. لكن العقدة الأساسية تُحل عندما يقوم هذا الشخص—حتى لا تظنوا أنتم وأنا، "حسناً، إنه محق، لم يكن يجب أن يذهب لجبريل"، إذا كان المرء مسيحياً، سيقولون كان يجب أن يذهب ليسوع، يسوع كان سيظهر الطريق. حتى إذا كان المرء مسلماً، سيقولون: "الحسيني محق، جبريل ويسوع لا ينبغي أن يفهما. إنه محق، يجب أن يأتي لمحمد". اليهودي يقول: "حسيني، هل تعرف لماذا لم يجد الطريق؟ لماذا لم يساعده أحد؟" أقول: "لا". يقول: "لأنه كان يجب أن يذهب لموسى". العطار، لكي يرسل كل الأديان طائرة في الهواء، يجعل السالك يذهب إليهم جميعاً. يعني، السالك يذهب لنوح ويقول: "يا نوح، يا صاحب السفينة، يا من أنت جميل جداً، يا له من ريش، يا له من ذيل، يا لها من أقدام عظيمة"، وفي النهاية، يخبره نوح: "يا سالك، أكمل طريقك، لأني لا أستطيع تقديم أي مساعدة لك الآن". نوح يقول هذا. نوح، عزيزي المستمع. ثم يذهب لإبراهيم، إبراهيم خليل الله، الذي في قرآن المسلمين، الله، وفقاً للمسلمين، يقول لمحمد بن عبد الله، محمد الأمين: "إبراهيم كان مسلماً". "سيد محمد، تذكر، هذا (الإسلام) ليس دينك". "إبراهيم كان مسلماً". إنها آية من القرآن، عزيزي المستمع. عزيزي المستمع الذي يعترض، إنها آية من القرآن. "إبراهيم كان مسلماً". إبراهيم كان صوفياً أيضاً يا صاح. بالطبع، هذا يتعلق بالتسليم، وليس بدين الإسلام. يعني الصوفي الذي هو تلميذ للإنسان الكامل هو مُسلّم له بشدة. هكذا يجب أن تنظروا للأمر، التسليم يعني إسلام، وليس له علاقة مطلقاً بدين الإسلام الموجود الآن.

على أي حال، وقت البرنامج انتهى. الأسبوع القادم أريد قراءة الأجزاء المهمة الآن—وهي، الرد الذي يعطيه موسى، ويسوع، ومحمد لهذا السالك، هذا هو المهم. وقتنا انتهى. الأسبوع القادم، ساشرح، و... ماذا يسمى... ثم انتقل الجن وما شابه. يعني، هو أرسل هذا السالك لكل شخص يمكنك تخيله يشرحوا لك المسار الثالث والسبعين أو الدين الثالث والسبعين. شكراً لاستماعكم. إن شاء الله، أعتقد أني أستطيع إنهائه في يوم واحد، إذا لم يكن كذلك، أعتقد أني سأنهي الأسبوع القادم. يعني، سنرى بماذا يجيبه يسوع، وموسى، ومحمد، وما إذا كان محمد، ويسوع، وموسى يستطيعون مساعدة هذا السالك أم لا، ولماذا لا يستطيعون المساعدة، وهكذا. وبعد أن ينتهي ذلك، سأقرأ تلك القصيدة من الرومي، التي هي في الأساس عبارة عن أخذه لمسمار وسيخ لكل الـ 7 مليارات شخص—وأنا أيضاً، والله، أنا من بينكم. يعني، إذا غرز الرومي سيخاً فينا أولاً، فيس يخترقنا نحن أولاً. أنا... أنا حاولت في هذا البرنامج أن أكون المدافع عنكم أيضاً، أنا واقف خلفكم، وسأكون أول من يقف ويُقتل، اطمئنوا. شكراً لاستماعكم، يا أحبائي الجميلين، يا شباب وشابات أعزاء. في خضم كل هذه الأفلام والبرامج، حقيقة أنكم تستمعون لهذا تساوي ملياراً بالنسبة لنا. حتى الأسبوع القادم، وداعا.